



التنظيم الدولي

- من أهدافه إشعال الثورة الإسلامية في مختلف الدول العربية و الإسلامية .
- حسن الترابى عضو بالهيئة القيادية للتنظيم .
- مصطفى مشهور يقدم وثيقة هامة تتضمن أن التنظيم الدولي للإخوان يوفر منظومة من النظام والتكافل والدعم والتنسيق للتنظيمات القطرية ..
- لتتمكن من الانتشار والتغلغل فى المواقع الحاكمة فى مختلف الدول ، واختراق مؤسسات الدولة فى الجيش والشرطة والنقابات واتحادات الطلبة وغيرها من القطاعات المؤثرة .
- التنظيم الدولي يقر ضرورة إعادة جهاز الجهاد حتى يمكنه من إقامة الدولة الإخوانية .

التنظيم الدولي

أنشئ التنظيم الدولي للإخوان المسلمين سنة ١٩٧٨ بمدينة أخن بألمانيا، وأشرف على إنشائه وولى رئاسته ملياردير الإخوان المعروف يوسف على ندا .. وهدفه الأساسى هو نشر المبادئ الإخوانية على المستوى العالمى .
ومن الأهداف الأخرى التى أقرها الاجتماع التأسيسى للتنظيم الدولي ما يلى :-

- ١- إشعال الثورة الإسلامية فى مختلف الدول العربية والإسلامية .
- ٢- تهريب الأسلحة إلى مصر عن طريق القوافل القادمة من السودان باستخدام درب الأربعين وبعض الطرق الصحراوية الأخرى .
- ٣- تمويل تنظيمات الإخوان بصفة خاصة والحركات الإسلامية بصفة عامة.
أما لائحة التنظيم التى سلمها لى عمر التلمسانى فكان نصها كالتالى:-
أن جماعة الإخوان المسلمين حركة واحدة وأن تنظيماتها الموجودة فى الدول العربية ما هى إلا أجنحة لهذه الحركة الواحدة ، ومن هنا فإن المحافظة على عالمية الدعوة ووحدة الصف يجسد فيه الإخوان . وكذلك فإن تحقيق أهداف الجماعة يقتضى أن يكون الإخوان صفا واحدا وفى جماعة واحدة ، ومن هنا تتأكد ضرورة الالتقاء بين هذه التنظيمات ووضع خطط للتنسيق المدروس فيما بينها .

عضوية المكتب :-

- ١- يتم دخول التنظيم الجديد بتزكية تنظيميين فى عضوية مكتب الغرب .
- ٢- لكل تنظيم صوت واحد فى عضوية مكتب الغرب ، ويمثل فى اجتماعاته ثلاثة إخوة .

- ٣- يكون لكل تنظيم عضو مختص بشئون مكتب الغرب لمتابعة أعماله .
- ٤- يفقد التنظيم حق العضوية فى المكتب بغياب أحد شروط العضوية لمدة سنتين متتاليتين .
- ٥- تسقط عضوية أى تنظيم بإجماع باقى الأعضاء .

الأمانة العامة للمكتب :-

- ١- تتكون أمانة المكتب من الرئيس وأمين سر (سكرتير) .
- ٢- مهمة الرئيس أن يكون حلقة الإتصال بين الأعضاء ويقوم بتحديد مواعيد الإجتماعات السنوية للمكتب والإشراف على سير المكتب .
- ٣- رئاسة المكتب دورية بين التنظيمات الأعضاء ومدتها سنة كاملة .
- ٤- تتولى أمانة السر حفظ ملفات المكتب ووثائقه .. والدعوة إلى الإجتماعات وحفظ وقائع جلسات المكتب وتوزيعها على الأعضاء .
- ٥- تتولى أمانة السر تنسيق مواعيد المؤتمرات والمخيمات التى تعقدتها المنظمات للأعضاء لكى يتسنى للجميع المشاركة وزيادة التعارف .
- ٦- تتولى أمانة المكتب تحصيل الإشتراكات وصرف التكاليف المترتبة على الاجتماعات والاتصالات ونشاط المكتب .. وتقديم تقرير دورى عن مالية المكتب .
- ٧- يعقد المكتب اجتماعين على الأقل فى السنة .
- ٨- تقدم الأمانة العامة مشروع ميزانية سنوية يقدم للأعضاء للدراسة قبل شهر على الأقل من بداية كل دورة .

شروط العضوية فى مكتب الغرب

- باب العضوية مفتوح لكل التنظيمات الموجودة فى الغرب إذا توفرت فيها الشروط التالية :
- أن يكون لدى التنظيم منهاج واضح ولوائح للعمل يمكن بها تقوية التنظيم .
 - أن يكون التنظيم حيويًا وعلى مستوى من النضوج يتمثل فى اكتساب أعضاء جدد وتنظيم برامج تربوية ودعوة عامة وتبنى قضايا إسلامية عالمية ومحلية .

- أن للتنظيم دور فعال فى العمل الاسلامى من خلال الواجبات التى يكلف بها التجمعات الإسلامية مثل اتحاد الطلبة المسلمين والجمعيات والمراكز الإسلامية .
- يودع كل عضو لدى أمانة المكتب نسخة من اللوائح والمناهج الثقافية والنشاطات العامة المعمول بها فى التنظيم .
- يقدم كل تنظيم تقريراً سنوياً عند بداية كل دورة عن نشاطاته وبرامجه فى السنة المنصرمة ويقدم نسخة بأية تعديلات فى لوائحه ومنهاجه لأمانة المكتب .
- يسدد أعضاء المكتب اشتراكاتهم المالية فى المكتب بنسبة ٥٪ من مجموع اشتراكات القطر وتسدد كل ستة أشهر .
- حضور إجتماعات المكتب بانتظام .
- أن تتم الاستشارة داخل المكتب قبل أن تتخذ التنظيمات الأعضاء أية مواقف رئيسية أو تتبنى سياسات جوهرية تؤثر فى السير العام للدعوة .

صلاحيات المكتب :

- فى الأمور التى لم تنص عليها اللائحة تتخذ القرارات فى اجتماعات المكتب بأغلبية ثلثى الأعضاء .
- يتم تعديل هذه اللائحة بأغلبية ثلثى الأعضاء .

مادة عامة :

يقر المكتب سياسة عدم السماح بتكوين تنظيمات إقليمية داخل البلد ويكون جميع أفراد الإخوان فى ذلك البلد ملتزمين بقيادة واحدة هى قيادة التنظيم العام فى ذلك البلد . ولا يتم تكليف أى عضو فى التنظيم بمهام إلا عن طريق قيادة الجماعة فى ذلك البلد .

أجيزت هذه اللائحة بحمد الله وعونه في اجتماع المكتب المنعقد في مدينة ميونيخ بألمانيا الغربية بتاريخ الإثنين ١٣ ذو الحجة ١٣٩٨هـ الموافق ١٣ نوفمبر ١٩٧٨ ويعمل بها من تاريخه .

والله أكبر والله الحمد ،،

وتكونت الهيئة القيادية للتنظيم من ١٧ عضواً .. بينهم عشرة مصريون وعراقيان وسوريان وسوداني وأردني .. وهم :

- ١ - عمر عبد الفتاح التلمساني : مصرى
- ٢ - عباس حسن السيسى : مصرى صاحب محل ألبان ومقيم ٦ شارع يثرب جليم الأسكندرية.
- ٣ - صلاح عبد الفتاح السيد : مصرى ترزى ويقيم فى ١١ شارع المقدم بالعطارين الأسكندرية .
- ٤ - عز الدين إبراهيم مصطفى : مصرى مستشار ثقافى لرئيس دولة الإمارات العربية .
- ٥ - مصطفى حسن إبراهيم مؤمن : مصرى يقيم ٣ شارع جمال الدين أبو المحاسن بجاردن سیتی .
- ٦ - عصمت عبد العزيز : مصرى مدرس مقيم ٢٧ شارع على مبارك بالحلمية الجديدة - كان يعمل بالكويت .
- ٧ - عبد الحميد خيشة أحمد الداخنى : مصرى مقاول بكفر الزيات .
- ٨ - على أحمد عفيفى : مصرى مدرس بالكويت .
- ٩ - جمال الدين عطيه محمد : مصرى محامى بالكويت .
- ١٠ - حسن أحمد عيسى عاشور - صاحب مطبعة الإعتصام .
- ١١ - يوسف مصطفى على ندا : يحمل جواز سفر تونسى ومن أصل مصرى .
- ١٢ - حسن عبد الله الترابى سودانى الجنسية : ورئيس جبهة الميثاق (الإخوان المسلمون) بالسودان .
- ١٣ - محمد عبد الرحمن خليفة : أردنى الجنسية مرشد جماعة الإخوان بالأردن .

- ١٤ - على غالب همت سورى الجنسية .
- ١٥ - عصام الدين رضا العطار سورى الجنسية والمشرف على المركز الإسلامى بمدينة أخن بألمانيا الغربية .
- ١٦ - خالد الهاشمى عراقى الجنسية .
- ١٧ - مصطفى شميران شاش عراقى من أصل إيرانى .
- يتولى مهمة ضابط الاتصال بالنسبة لمصر حسن أحمد عيسى عاشور .
- أما التنظيم الدولى للإخوان المسلمين فكان فى البلدان الأوربية التالية :
 - لندن : بمقر جمعية الطلبة المسلمين بالمملكة المتحدة .
 - ألمانيا : مدينة ميونيخ - المركز الإسلامى .
 - فرنسا - بمدينة نيس .
 - إيطاليا - بمدن روما ، ميلانو ، باربا .
 - أسبانيا - بمدينة مدريد وبرشلونة .
 - الدانيمرك - بمدينة كوبنهاجن .
 - الولايات المتحدة الأمريكية - بمدينة إنديانا بولس بالمركز الإسلامى .

مراكز النشاط الإخوانى بالخارج

- ١ - رابطة العالم الإسلامى بالسعودية :

يسيطر على توجهاتها المصرى / صلاح عبد الصبور وهو من المؤمنين بأفكار سيد قطب وله عدة مؤلفات فى هذا الاتجاه .

وهذه الرابطة تدعمها السعودية ماديا وأديبا وتضم عناصر إخوانية من دول متعددة ولها نشاط واسع خلال موسم الحج والعمرة ولها مندوبون فى أفريقيا واتصالات مع مختلف الدول الإسلامية .

ويرتكز نشاطها حاليا فى تدعيم موقف الحكم السعودى كزعامة إسلامية ومن بين عناصرها من الإخوان المصريين كل من (فتحي الخولى ، د. محمود الشهاوى ، عبد المعز عبد الستار ، مصطفى العالم) .

٢ - جمعية الإصلاح الاجتماعي بالكويت :

وتعتبر المركز الرئيسى للإخوان بالكويت وتصدر مجلة بنفس الإسم ويتبعها دار ضيافته تعتبر مركزا لاستقبال المسلمين واستقطابهم لصالح نشاط الإخوان ومن أبرز عناصر الإخوان من المصريين كل من (عبدالرؤوف مشهور ، السيد الرئيس ، الشيخ حسن أيوب) .

٣ - رابطة الشباب المسلم العربى بأمريكا الشمالية :

هى مركز تجمع إخوانى ومركز للنشاط وتعتمد على الشباب المسلم بالجامعات الأمريكية من الدول العربية وغيرها ولها لجنة استقبال للطلبة القادمين للدراسة بأمريكا الشمالية ومن أنشطتها ما يلى :

- عقد لقاءات دورية تقام بمخيمات مقر الاستقبال رحلات وتبادل زيارات للطلبة العرب فى المدن الأمريكية .

- إقامة مؤتمر سنوى فى عطلة عيد الميلاد على هيئة لقاء تعارف للإخوة العرب تضم أقطاب الدعوة أمثال سعيد حواء ، محمد قطب ، على جريشه ، حسن أيوب ، فتحى يكن ، عمر الأشقر ، عبد الله عزام .

- إصدار مجلة (باسم الأمل) شهرية .

- إصدار نشرات تتضمن بعض المفاهيم الإسلامية من وجهة النظر الإخوانية .

- توفير وطبع الكتب الإسلامية وتوزيعها وذلك بالتعاون مع الاتحاد العالمى للمنظمات الطلابية .

- جمع التبرعات عن طريق مشروع (صندوق الإنفاق فى سبيل الله) .

ولهذه الرابطة أفرع فى جميع أنحاء أمريكا الشمالية وكندا .

٤ - مسجد سارايفو بيوغسلافيا السابقة ويضم مدرسة إسلامية ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم .

٥ - مسجد الأوزاعى ببلبنان .

٦ - المركز الإسلامى فى شيكاغو .

٧ - المركز الإسلامى ببيروكسل .

- ٨ - مسجد العاصمة الكبير فى أوغندا .
- ٩ - مستشفى بيشاور بباكستان .
- ١٠ - المركز الإسلامى الثقافى فى كوبنهاجن بالدانيمرك .
- ١١ - المركز الثقافى الإسلامى فى أوسلو بالنرويج .
- ١٢ - المركز الإسلامى بأخن .
- ١٣ - الجمعية الإسلامية أو المركز الإسلامى بلندن .

المراكز الإسلامية التى يسيطر عليها الإخوان المسلمون فى أوروبا :

- أولا المركز الثقافى الإسلامى بأخن بألمانيا الغربية
- يتولى إدارته عصام العطار - سورى - مواليد دمشق ١٩٢٧ مراقب عام جماعة الإخوان المسلمين بسوريا سابقا - اغتيلت زوجته السيدة بنان على الطنطاوى فى شهر إبريل ١٩٨١ .
 - يتولى إدارة المركز من الناحية العلنية شخص أوربى يدعى عثمان كان يدرس الدكتوراه فى الرياضيات بجامعة آخن - من معتقلى الفكر السلفى .
 - يتولى دعم المركز ماليا بعض الدول العربية .
 - يصدر المركز مجلة دورية باسم الرائد .
 - تمكن أعضاء هذا المركز من ضم بعض المصريين الذين يدرسون بألمانيا وهم .
 - ١ - محمد غنيم - وكان مبعوثا من مؤسسة الطاقة الذرية بانشاص للحصول على الدكتوراه فى الكيمياء .
 - ٢ - عبد الفتاح جابر - وكان مبعوثا من جامعة أسيوط للحصول على الدكتوراه فى الطبيعة .
 - ٣ - على المليجى وكان يدرس الدكتوراه فى الرياضيات بجامعة آخن .

المركز الإسلامى بميونخ

- تشرف عليه الهيئة العامة للجماعة الإسلامية بجنوب ألمانيا والتي يسيطر على نشاطها جماعة الإخوان المسلمون .
 - كان المسئول عنه الدكتور/ على محمد سيد أحمد جريشه وحاليا محمد مهدى عاكف .
 - كان له نشاط واضح فى إستضافة القيادات الإخوانية المصريين وخاصة عمر التمسانى ، مصطفى مشهور ، زينب الغزالى ، أسعد سيد أحمد ، أحمد محمد إبراهيم العسال ، أحمد محمد البس .
 - يتولى الإنفاق على المركز كل من السعودية والكويت .
- أما عناوين المراكز الإسلامية والمساجد وممثلى لجان الإستقبال للتنظيم الدولى للإخوان فهى :

Florida

Tailshassi (904) 224 - 2349

محمد الغامدى

Texas

Bcsuman (713) 838 - 7181

محمد بيك

Housion (713) 524 - 6615

المسجد

(713) 626 - 2486

ماهر الزهرى

(512) 476 - 1854

منير يعقوبى

Bryan (713) 846 - 8173

نايف محمد طاهر

Utah

Salt Lake City (801) 533 - 8083

خالد جار الله

Logan (801) 752 - 3352

المسجد (محمد تمام)

Washington

Sedttle (206) 246 - 2573

المركز الإسلامى

(206) 524 - 0566

البيت المسلم وائل العيسى

(206) 365 - 5092

عبدالرحمن العرفج

Yakima (509) 966 - 7529

عبدالسلام محمد

Eliensburge (509) 962 - 9125

حسن إبراهيم

Puliman (509) 332 - 6710

إبراهيم التركى

(509) 332 - 7353

المسجد

Spokane (509) 328 - 9545	سمير صالح
Wisconsin	
Madison (608) 256 - 9900	المسجد
Oregon	
Portland (503) 223 - 3973	سيف النعيمي
Corvallis (503) 754 - 9713	غسان صديقي
(503) 758 - 0329	مركز سلمان الفارسي
Eugene (503) 485 - 3965	أحمد التويجري
(503) 485 - 0899	المركز الإسلامي
Kalamath Falls (503) 882 - 3841	أبو القاسم كرير
Georgia	
Atlanta (404) 881 - 6214	أمير الحداد
Idaho	
Moscow (208) 882 - 7999	محمد العمر
Illinois	
Champdign (217) 351 - 5971	مسجد شامبين
(217) 359 - 3854	عبدالرحمن يمانى
Indiana	
Tarrahout (812) 232 - 8391	المسجد
Bloomington (812) 332 - 2648	المسجد
Iows	
Ames (515) 292 - 1245	المسجد
New Mexico	
Albuquerque (505) 292 - 3906	عمر رمضان
(505) 292 - 0967	عمر رحيم
North Carolina	
Raleigh (919) 851 - 7844	المسجد
(919) 851 - 2089	عبداللطيف الحوطى
(919) 851 - 6289	إبراهيم الخزام
Ohio	
Columbus (614) 261 - 0176	المسجد
Athens (614) 592 - 9797	المسجد
Tolcdo (419) 537 - 7092	المسجد
Oklahoma	
Tulsd (918) 592 - 9011	مسجد السلام
Norman (405) 364 - 5341	مسجد النور

Enid (405) 242 - 1194	هلال عسكر
Sullwater (405) 377 - 9028	دار الصديق
Pennsyivania	
State Colege (814) 234 - 3763	سليمان شمس الدين
Bethlehem (215) 866 - 7724	عماد العتيقى
South Carolins	
(804) 787 - 5964	محمد الشرقاوي
Arizona	
Tuecson (602) 325 - 8992	المركز الإسلامى
(602) 882 - 9608	عبدالله إسماعيل
Doeglas (602) 364 - 3742	محمد زرقانى
Phocnix (602) 968 - 5376	فؤاد البلباسى
Arkamasa	
Little Rock (501) 374 - 2270	مجد نم الباز
Fayetteville (501) 521 - 3074	عبدالعزیز المجاهد
California	
Davis (916) 758 - 8729	عثمان على عثمان
(169) 756 - 5216	المركز الإسلامى
Daily City (415) 994 - 1158	توفيق العوهلى
Chico (916) 895 - 8746	عبدالله الشلهوب
Fresno (209) 222 - 0782	حسن عطياتى
Foster City (415) 341 - 4369	محمد شتهوى
Irvine (714) 646 - 3047	أيمن عبدالحفيظ
Los Angeles	
UCLA (213) 387 - 9376	عبدالعزیز الصحبيانى
USC (213) 279 - 7929	شاكر دخيل
Sacramento (916) 489 - 0847	موسى الكثيرى
(916) 488 - 7277	مسجد بلال
(916) 442 - 9582	المسجد المسلم
Stanford (415) 321 - 7875	فؤاد دهلوى
San Francisco (415) 647 - 9747	المركز الإسلامى
Richmond (415) 236 - 9647	صفاء الشريدة
Santa Barbara (805) 968 - 0310	مسعود أبوزيد
San Diego (714) 462 - 7924	عصام فقيه
San Luisopispo (805) 544 - 3784	عبدالإله الصالح

Canada

Montreal (514) 286 - 1583

(514) 735 - 4013

Ottawa (613) 746 - 9407

Toronto (614) 769 - 7800

Hamilton (416) 527 - 6479

Waterloo (519) 886 - 5108

Colorado

Denver (303) 757 - 0209

Connecticut

New Haven (203) 933 - 6162

Bridgeport (203) 579 - 9202

(203) 934 - 5333

Louisiana

Baton Rouge (504) 387 - 9648

Laffaiate (318) 237 - 0515

New Orleans (504) 865 - 9352

(504) 934 - 2340

Maryland

Hyattsville (301) 422 - 7827

Maseachusetts

Boston (617) 492 - 5012

(617) 232 - 6793

Michigan

Ann Arbor (313) 663 - 1970

(313) 665 - 6772

East Lansing (517) 337 - 9089

Mississippi

Stark ville (609) 324 - 0340

Missouri

Columbia (314) 445 - 6846

Nevada

Reno (702) 322 - 4678

مسجد فاطمة

باسم دملج

أحمد سعيد

مسجد الجامع

حسن البنا

حازم رأفت

مسجد النور

صقر العمرى

المسجد

المسجد

نورى السعد

محمود عبدالرحمن

أيمن الخطيب

البيت المسلم

مصطفى العقيل

حسن السيد

نبيل صفوت

محمد الفهد

المسجد

المسجد

المسجد

غازى الخطيب

خالد الحمدان

محمود زازا

أما النقلة المهمة في حياة التنظيم الدولي للإخوان المسلمين كانت عام ١٩٩٠ .. عندما كلف مصطفى مشهور بالإشراف على إعادة إحياء التنظيم الدولي وتنشيط دوره من جديد .

وأعد مشهور وثيقة مهمة نشرتها مجلة المصور .. وقدمها لمؤتمر استنبول الذي عقد في الفترة من ٢ حتى ٤ سبتمبر ١٩٩٠ ، بحضور ١٣ قيادة إخوانية من جميع الأقطار .. لمراجعة موقف الإخوان عالميا بعد انحيازهم لصدام حسين أثر غزو الكويت .

واعترفت الوثيقة بأن التنظيم الدولي للإخوان يوفر منظومة من النظام والتكافل والدعم والتنسيق للتنظيمات القطرية .. لتتمكن من الإنتشار والتغلغل في المواقع الحاكمة في مختلف الدول ، واختراق مؤسسات الدولة في الجيش والبوليس والنقابات والطلاب وغيرها من القطاعات المؤثرة .

وأقرت الوثيقة بأن هدف الحركة الإخوانية لن يتحقق إلا من خلال التنظيم العالمي الموحد للإخوان ، وذلك لحشد الطاقات والتنسيق بين المؤسسات والتعاون بين القيادات في ميلاد " الدولة الإخوانية " .. والوقوف مع أى جماعة تتعرض لمحنة في أى دولة إعلاميا وماديا ومعنويا .

التنظيم العسكرى

لعل أخطر ما في هذا التقرير ما يتعلق بإعداد الأمة جهاديا حيث يقول مصطفى مشهور وبالنص أنه "يجب إعادة التفكير جديا في إعادة تشكيل "جهاز الجهاد" !! ، ويضيف - ويرى بعض الإخوة أنه وبعد مرور ما يزيد على اثنى عشر عاما من عمر التنظيم العالمى فإن هناك وجها آخر لوسائل التغيير لابد من إعادة النظر فيه وتجليته للوصول إلى رؤية شرعية محددة لوسيلة من أهم وسائل التغيير داخل مجتمعاتنا ، فإلى جانب النضال الدستورى هناك خيارات أخرى مثل التنظيم الخاص والتنظيم العسكرى الإخوانى داخل الجيش !!

وقد وضع المرشد الأول البنا الأسس للتغيير خلال الجهاد تبدأ بدراسة الواقع المحيط وتحديد المشكلة المطلوب علاجها إلى تحديد الأهداف

الاستراتيجية للحركة بعدها يتم تحديد وسائل التغيير سواء المباشر عن طريق النضال الدستوري أو الانقلاب العسكري (الثورة) أو غير المباشر بالعمل الجماهيري ونشر الفكرة على أن يتم بناء أجهزة الحركة المناسبة للتغيير (التنظيم الخاص والتنظيم العسكري) ، والشعب (جمع شعبة أى فرقة) والجهاز التربوي والجهاز الإعلامى فضلا عن المؤسسات الإقتصادية وسيظهر هذا العرض للوسائل إلى تبنى الجماعة لنظرية العنف والتشكيلات السرية التى دوما ما تشغل بال الإخوان .

مكتب الإرشاد

وينتقل التقرير إلى مناقشة أوضاع التنظيم العالمى بعد حرب الخليج ، ويقول مشهور - أن بعض الإخوان يعتبرون أحداث الخليج كانت بمثابة الاختبار العملى لقوة الجماعة ووحدتها وقدرتها على مواجهة الصدمات واحتواء الأزمات ، وكان هذا الاختبار فى الواقع صعبا وعسيرا وضع أجهزة الجماعة المركزية فى مواجهة عاتية مع بعض التنظيمات القطرية لم تشهدها الحركة منذ الحرب الخامسة (١٩٧٣) ولقد أدى هذا إلى بروز بعض الإهتزازات فى بنية الجماعة وإلى انكشاف كثير من مواطن الخلل فيها وذلك من منطلقين .

الأول (الجانب اللائحى) - لائحة التنظيم حيث أظهرت أزمة الخليج جوانب نقص فى تلك اللائحة أخطرها أن "مكتب الإرشاد" لا يقوم بعمل القيادة الحقيقية التى تشرف وتنفذ وتتابع وذلك مرجعه إلى أن معظم الأعضاء - بل كلهم - غير متفرغين لعمل المكتب وإنما عملها الآن ينصب على شئونهم القطرية - إضافة إلى أن "نظام الزوار" (زيارة أعضاء المكتب للأقطار) والذى يكفل الإشراف الكامل للقيادة على الأقطار غير قائم فعليا . ويكشف التقرير أن جهاز المعلومات فيه خلل كبير خصوصا اجتماعات المكتب والمجلس التى تكاد تكون معلومة حتى لبعض وسائل الإعلام العادية ناهيك عن أجهزة الأمن والمتابعة .

الجانب الآخر في هذا المنطلق أن العمل داخل التنظيم جرى على اعتماد مبدأ الحرص على تجميع الصفوف أكثر من مبدأ الثواب والعقاب وحتى ولو كان فيه تجاهل لللائحة التي تنص في مادتها (٦) على توقيع الجزاء على العضو ، الذي يثبت تقصيره ولو وصلت لإعفائه من العضوية ، ويضرب مشهور في هذا الصدد مثلا خطيرا (في أنه حتى الآن لم تتم أى عملية تقويم أو محاسبة للمعركة مع النظام السوري أو حتى مراجعة لأحداث حماة).

ويشير التقرير إلى مسائل أخرى مهمة :

- مسألة التحالف أو الاستعانة بنظام على آخر وكلاهما علماني كما حدث مع النظام العراقي والتحالف معه ضد النظام السوري أو المحاولات غير الناجحة لإقامة علاقات مع القذافي للضغط على النظام التونسي وما يسببه ذلك من بلبلة للإخوان وضغوط سياسية على الجماعة أو اضطرارها لإعلان الهدنة مع أحدهما والتغاضي عن سلبياته وخطئه !!
- أيضا قضية الدخول في تحالفات سياسية مع أحزاب علمانية في بعض الأقطار للمشاركة في العمل البرلماني كما حدث في مصر .
- وقضية ثالثة وهي المشاركة في الحكم في ظل حكومات غير إسلامية كما حدث في سوريا سابقا ومع الإخوة في السودان في عهد النميري وكما حدث أيضا في الأردن .

المنطلق الثاني الذي يتحدث عنه التقرير خاص بالأجهزة - ويقول مشهور أنه لا أحد يستطيع أن يجزم أن أجهزة التنظيم العالمي قد استكملت تكوينها العالمي وذلك بسبب كثرة التغيير في مكان وأعضاء ومسئولى الأجهزة وعدم الاستقرار أو تفرغ الكفاءات البشرية المتخصصة فضلا عن عدم استجابة الأقطار لتلبية حاجة هذه الأجهزة سواء في مجال المعلومات أو حضور لقاءات مندوبى اللجان القطرية مع مسئولى تلك الأجهزة وتعثر الموارد المالية الأمر الذى أدى لتوقف بعض هذه الأجهزة ومنها جهاز الطلاب) - وجهاز نشر الدعوة - وجهاز الجهاد - والجهاز المالى بل واختصر الجهاز الإعلامى على لجنة إعلامية .

وينتقل مشهور باستفاضة في الحديث عن القضايا الخلافية التي فجرها مؤتمر استنبول - وهي قضايا ذات أهمية قصوى في توضيح خطط وأهداف الإخوان ومنطلقاتهم في العمل العنيف) ولعل أخطر ماورد في التقرير :

- عدم اعتماد طرق محددة ومشروعة في عملية التغيير الأمر الذي جعل الجماعة ضائعة حيال "حرائق ومشاريع قطرية مرتجلة وغير مدروسة وغير مجازة من القيادة المركزية .

- عدم الحسم في عدد من القضايا المهمة والرئيسية مثل حكم (المشاركة في الحكم ، واعتماد العنف ، ومشروعية العمليات الإنتحارية بل ومشروعية التحالف مع الأنظمة والدول غير الإسلامية ، وجواز الاستعانة بغير المسلمين .. الخ) .

- قصور الأجهزة المركزية عن التعامل الواعي والفورى والفعال مع الأحداث وعدم إمساكها بناصية القرار المركزى والقطرى وذلك يعود إلى ضمور الكفاءات المعتمدة مركزيا بالرغم من توافرها قطرية .

- عدم وجود خطوط حمراء لصلاحيات القيادة والتنظيمات القطرية وبخاصة ما يتعلق بالسياسات الإقليمية والدولية وعلان الثورات والمشاركة فى الحكومات الأمر الذى خلق أثارا سلبية على الجماعة مركزيا وقطريا .

- تنامي وتكاثر ظواهر التيارات الإسلامية ..! والتجارب المستقلة على امتداد العالم الإسلامى فى غيبة من إمساك الحركة (الإخوان) بمقاليد الأمور لهذه التيارات وقيادة الجماهير لهذه التيارات وانجذاب بعضهم إليها مثل "جبهة الإنقاذ" فى الجزائر "والتوحيد" فى لبنان وغيرها .

- قصور الأداء القيادى المركزى والقطرى عن إمكانية استيعاب التيارات المتصارعة ، وعدم إنجاز خطوة من شأنه تطوير القيادة من قيادة جماعية إلى قيادة أمة .

- أيضا : (النقطة خاصة بالنظام الأساسى بالجماعة) إعادة النظر فى صيغة البيعة التى تعطى من الأفراد للمراقبين فى الأقطار وضرورة الإشارة فيها إلى أنها للمرشد العام لجعل الارتباط واضحا بين الأفراد والقيادة .

وترسم الوثيقة خطة كاملة لمستقبل التنظيم تشتمل على النظر فى تقسيم العمل فى التنظيم العالمى للأخذ بمبدأ اللامركزية إلى مكاتب ستة فى أوروبا وأفريقيا وآسيا وأمريكا والخليج وبلاد الشام مع احتفاظ مكتب القاهرة بالمركز على أن يكون لكل مكتب أمانته وأجهزته الموازية لأجهزة التنظيم العالمى على أن تتم صياغة الأهداف والوسائل وحقوق العضوية وإعادة صياغة نص البيعة ، وتحديد مدة ولاية المرشد (نظام إخوان القاهرة المرشد يظل فى منصبه حتى الوفاة) وأعضاء مكتب الإرشاد وهناك اقتراح تقول به الوثيقة أن يكون للإخوان مؤتمر كل ثلاث أو أربع سنوات ويضم أعضاء المكتب ومجلس الشورى وأعضاء اللجان وقادة الأقطار ، على أن يختار المجلس أعضاء مكتب الإرشاد الذين لا يزيد عددهم على أربعة تكون مهمتهم قيادة الإخوان على مستوى العالم ومجلس شورى من ١٧ عضوا وهذه الإجراءات هدفها الرئيسى معالجة الآثار التى ترتبت على أحداث حرب الخليج.

هذه هى الوثيقة الموقعة من نائب مرشد الإخوان مصطفى مشهور والذى يحتل فى الوقت نفسه أمير التنظيم العالمى للإخوان وموجهة إلى مجلس الشورى فى كل قطر على اقتراح بإحالتها للجنة طوارئ تتألف من المرشد العام وأعضاء مكتب الإرشاد والمراقبين العموم فى الأقطار .. من هنا تبرز خطورتها وخطورة مؤتمر استنبول ، وخطورة تقرير مصطفى مشهور الذى لا سبيل لإنكاره . فهو بتوقيعه ونصوصه منشورة فى صلب هذا التقرير التى تقضح كل أسرار التنظيم العالمى للإخوان ومن خلال وثائقهم ومهما كشف خططهم لضرب الأنظمة العربية بعضها ببعض عن طريق الاستخدام والتغلغل واللعب على حبال المصالح الوقتية بأهداف واضحة أخطرها ميلاد دولة الإخوان وأشدّها خطورة أن العاصمة المرشحة هى القاهرة .